MESR
منار الشرق للدراسات والأبحاث
Manar Elsharq for Studies & Research

Middle East Journal
of Educational and Psychological Sciences
Homepage:
http://meijournals.com/ar/index.php/mejeps/index

مجلة الشرق الأوسط
للعلوم التربوية والنفسية
ISSN 2789-1828

اثر استراتيجية مثلث لاستماع في تنمية التفكير الناقد لدى طالبات الصف الخامس الادبي في مادة التاريخ

م.م. هدى نجيب عباس الشامي

مدرسة، طرائق تدريس،

قسم البعثات والعلاقات الثقافية، رئاسة جامعة كربلاء،العراق

استلام البحث: 26/09/2022 **مراجعة البحث:** 28/11/2022 **قبول البحث:**02/12/2022

ملخص الدراسة:

يهدف البحث الحالي الى معرفة (اثر استراتيجية مثلث الاستماع في تنمية التفكير الناقد لدى طالبات الصف الخامس الادبي في مادة التاريخ).واتبعت الباحثة المنهج التجريبي لتحقيق اهداف بحثها الحالي واعتمدت على التصميم التجريبي ذي الضبط الجزئي للمجموعتين المتكافئتين التجريبية والضابطة وتالف مجتمع البحث من المدارس المتوسطة والثانوية التابعة لتربية محافظة كربلاء/المركز واختارت الباحثة عينة البحث من (ث .المنار للبنات) بطريقة عشوائية . ولقد كفائت الباحثة بين مجموعتي البحث في بعض المتغيرات منها اعمار الطالبات محسوبا بالأشهر واختبار الذكاء وتحصيل الوالدين واختبار التفكير الناقد والتحصيل السابق في مادة التاريخ واتخذت الباحثة مقياس التفكير الناقد أداة للبحث و لقد صاغت عددا من الأهداف السلوكية وفق تصنيف بلوم للمستويات بلوم في المجال المعرفي للمستويات الست (معرفة–فهم–تطبيق–تحليل–تركيب–تقويم) واستخدمت الوسائل الإحصائية الملائمة لأجرآ البحث المتمثل ببرنامج spss واعدت الباحثة الخطط الدراسية والمتكونة من 16 خطه. واعتمدت الباحثة مقياس (الكعبي،2015) والذي تكون من (99) فقرة موزعة على خمسة اختبارات رئيسة هي(الاستنتاج، معرفة الافتراضات او المسلمات ، الاستنباط ،التفسير، تقويم الحجج)بعد ان قامت الباحثة بتحسين فقراته وتطويره ليتلاءم مع محتوى المادة الدراسية وبعد ان تأكدت من صدقه و موضوعتيه وثباته طبقت الباحثة نهاية التجربة اختبار مقياس التفكير الناقد على طالبات المجموعتين التجريبية والضابطة والتي اسفرت عنها النتائج التالية: –وجود فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (0،05)بين طالبات المجموعة التجريبية التي تدرس وفق استراتيجية مثلث الاستماع والمجموعة الضابطة التي تدرس مادة التاريخ نفسها بالطريقة التقليدية في التفكير الناقد ولصالح المجموعة التجريبية .وفي ضوء نتائج البحث توصل الباحثون الى مجموعة من الاستنتاجات والتوصيات والمقترحات .

الكلمات المفتاحية: استراتيجية ،مثلث الاستماع ،التفكير الناقد ،المجموعة الضابطة ،المجموعة التجريبية.

Abstract

The researcher followed the experimental approach to achieve the objectives of her current research and relied on the experimental design with partial control of the two equivalent experimental and control groups and the research community consisted of middle and secondary schools of the education of Karbala Governorate / Center and the researcher chose the research sample from (w. Al-Manar for girls) in a random manner. The researcher has competed between the two research groups in some variables, including the ages of students calculated in months and intelligence test and parental achievement and critical thinking test and previous achievement in history and the researcher took the scale of critical thinking as a tool for research and has formulated a number of behavioral goals according to Bloom's classification of levels Bloom in the cognitive field of the six levels (knowledge - understanding - application - analysis - installation - evaluation) and used appropriate statistical means to conduct research represented by the SPSS program and the researcher prepared study plans consisting of 16 lines. The researcher adopted the scale (Kaabi, 2015), which consisted of (99) paragraphs distributed on five main tests (conclusion, knowledge of assumptions or postulates, deduction, interpretation, evaluation of arguments) after the researcher improved its paragraphs and developed to suit the content of the study material and after she made sure of its truthfulness, objectivity and stability, the researcher applied the end of the experiment to test the scale of critical thinking on the students of the experimental and control groups, which resulted in the following results: - There is a statistically significant difference at the level of (0.05) between the students of the experimental group that is taught according to the listening triangle strategy and the control group that studies the same history subject in the traditional way in critical thinking and for the benefit of the experimental group.

Keywords: strategy, listening triangle, critical thinking, control group, experimental group

المقدمة

تعد الدراسات الاجتماعية بما فيها التاريخ من الموضوعات التي لها علاقة مباشرة في الحياة ، ومع ذلك فأنها تصنف بأنها واحدة من أبرز المواد التي يمل منها الطلاب واحد أسباب هذا الملل ربما يعود الى مدرسي هذه المواد. (خضر، 2006: 19). أذ ان معظم مدرسي التاريخ يَقتصرون في تدريسهم على تزويد الطلاب بأكبر قدر من المعلومات والحقائق الصماء التي لا يدركون أهميتها ، بالنسبة الى حياتهم الحاضرة والمستقبلية ،وكثيرا ما يستعمل هؤلاء المدرسون الكتاب المدرسي لقراءة وحفظ و استظهار بعض الفقرات التي يعتقد أنها يمكن أن تكون موضع أسئلة في الامتحان، من جانب أخر فأن اتساع دائرة الدراسات التاريخية وتشعبها وتناولها جوانب الحياة المختلفة أدى إلى تراكم المعرفة التاريخية واختلاف وجهات النظر حولها ، وبذلك لم يعد مقبولاً من الطلاب مجرد استظهار النص التاريخي وحفظه ، ومعرفة ماذا حدث في الماضي وانما لماذا حدث وكيف حدث وما نتائج ذلك وهل حدث ذلك بالفعل وهذا يتطلب أعادة النظر في دور المدرس(اللقاني ورضوان ،1990: 328)(هيلات واخرون،2009: 263)

ولآن تدريس مادة التاريخ بشكل عام ومادة التاريخ الاوربي بشكل خاص لا يقتصر على سرد الحوادث التي وقعت في الماضي وإنما يجب أن تعنى بعملية تفسير أحداث التاريخ واستخلاص الدروس والعبر واكتشاف القوانين التي تحكم تطور المجتمع الإنساني كما يستوجب في تدريس مادة التاريخ تدريب الطلاب على التحليل والاستنباط والبحث عن المعلومات والحقائق التي من شانها رفع المستوى العلمي وتنمية التفكير الناقد لديهم. (الزهاوي 2007: 2)

ان طرائق التدريس التقليدية تركز دوما اهتمامها على الجوانب المعرفية وليس على الجوانب الوجدانية او المهارية الافي حالات قليلة الامر الذي يجعل دور التعليم محدودا بتمكين الطلبة من توظيف المعرفة المكتسبة بتنمية شخصياتهم و تطويرمهاراتهم ، هذا وان طرائق تدريس التاريخ لازالت تقليدية وشائعة الاستخدام في معظم مدارسنا عاجزة عن تنمية المهارات العقلية وبشكل خاص التفكير الناقد بل قائمة على الحفظ وتذكر المعلومات ما يجعلها تتناقض مع الاسس الحديثة للتربية التي تؤكد ضرورة تنمية المهارات العقلية (الكعبي:2005، 3)

وترى الباحثة أن اعتماد بعض مدرسي التاريخ على الطرائق الاعتيادية وتركيزهم على الحفظ والاستظهار للمادة أصبح مشكلة من مشاكل العملية التعليمية ،التي انعكست وبشكل واضح على تحصيل الطلاب وعلى أسلوب تفكيرهم ،وهذا ما لمسته الباحثة من خلال تجربتها اذ وجد ت أن مستوى التحصيل متدنٍ لدى الطلاب في مادة التاريخ كما أنهم يفتقرون الى استعمال مهارات التفكير عند قراءتهم نصاً تاريخياً معيناً ، كما لاحظت أن إجابة الطلاب على الأسئلة تفتقر الى التحليل والنقد الدقيق فضلاً عن اعتماد الكثير من المدرسين على أسلوب تلخيص المادة اضافة عن الحذوفات الكثيرة من قبل التربية في المنهج المقرر، الأمر الذي أدى إلى اعتمادهم على هذه الملخصات وذلك لاجتياز الامتحان والحصول على درجة مقبولة ، وقد وجد ت الباحثة المشكلة ذاتها من خلال استطلاع أراء بعض مدرسي مادة التاريخ للصف الخامس الادبي وأراء بعض المشرفين التربويين أذ بين هؤلاء تدني التحصيل في مادة التاريخ وعدم اكتساب معظم الطلاب لمهارات التفكير فدورهم يكاد ان يكون محدوداً للغاية ، ومن الأسباب الأخرة التي تراها الباحثة تقف وراء هذه المشكلة هو أن طبيعة التفاعل الذي يجري بين المدرس والطلاب لا يرتقي إلى المستوى المطلوب وهو أثارة التفكير الناقد لديهم وهذا هو الامر الذي دفع الباحثة الى تسليط الضوء على اهمية استعمال طرائق ونماذج تدريس حديثة لمادة التاريخ الاوربي الحديث للصف الخامس الادبي ومن ضمنها استراتيجية مثلث الاستماع. و من خلال تتبعها للدراسات المتعددة التي تناولت التفكير الناقد والتي استخدمت مع هذ النوع من التفكير استراتيجيات مختلفة عدم استخدام استراتيجية مثلث الاستماع للتعرف على

مدى تأثيرها في تنميته لدى الطالبات .ويمكن تحديد مشكلة البحث الحالي بالإجابة عن السؤال التالي: هل لاستراتيجية مثلث الاستماع اثرا في تنمية التفكير الناقد لدى طالبات الصف الخامس الادبي ي مادة التاريخ؟

اهمية البحث

أدت ثورة الاتصالات والمعلومات التي شهدها العالم في العقدين الماضيين ، إلى تغيرات ثقافية تزداد وتيرتها وتأثيراتها يومياً على مجتمعات العالم كلها، ولازالت تمثل أحد أهم التحولات والتغيرات التي أثرت وستؤثر في تشكيل مجتمع القرن الحالي ، ومن ثم معالم المؤسسات التعليمية والثقافية وتوجهاتها (مرعي ومحمد ،2002: 75). فالعلم أصبح سمة العصر الذي نعيشه، فما يشهده العالم اليوم من تطور سريع ونهضة علمية شاملة في مجالات الحياة كافة، ذلك إلقى مسؤولية كبيرة على عاتق المؤسسات التربوية والتعليمية، لمواكبة هذا العصر ومتطلباته ومساعدة الإفراد على استيعاب الكم الهائل من المعرفة والمعلومات وتسخيرها في حياتهم .و ان العلم والتفكير مفهومان مترابطان لا يمكن الفصل بينهما، فإذا ما أريد النهوض بالمستوى العلمي ينبغي الاهتمام بأنواع التفكير(كاظم، 1981 : 49)

إذ تعد التربية إحدى أُسس إصلاح البشرية وخلاصها، وفضلاً عن قدرتها على دفع المجتمع وإرشاده فهي تنمي مواهب الأفراد وتصقلها وتشحذ عقولهم وأفكارهم وتدرب أجسامهم وتقويها، بالإضافة إلى أنها تستطيع دفع المجتمع إلى العمل والاجتهاد ودفع الأفراد إلى التماسك والتكامل وتعد وسيلة لحل المشكلات والنهوض بالأفراد والرقي بالأمم، إذ أنها تُعنى بتنمية المتعلم تنمية متكاملة من الجوانب جميعها كي لا يطغى جانب على آخر وهي تربية علمية شاملة متزنة تستهدف إعداد المتعلم الصالح إعداداً شاملاً ليكون نافعاً لنفسه ولمجتمعه. (الحيلة ، 1999 : 9)

حيث تستهدف التربية العلمية تزويد المتعلم هو تنمية التفكير عند المتعلمين ليصلوا الى التمكن من ممارسة عمليات التفكير المجرد. والتفكير كما يعرفه التربويين هو استعمال معرفتنا السابقة في حل المشكلات التي تواجهنا. وبناء على هذا التعريف فان الفرد يحتاج الى المعرفة حتى يستطيع ان يفكر جيداً ويتعامل بطريقة صحيحة مع المشكلات. (الحارثي، 1999: ص2) لذا فان التعليم بمراحله كلها هو وسيلة لتحقيق وظائف التربية وأهدافها ومصدر لتلبية مطالب الأمة من القوى البشرية الفاعلة بوصفه ميداناً يعكس وظائف التربية وأهدافها من خلال مؤسساته التربوية التي تتولى مهمة صنع الشخصية الإنسانية ، لذلك ازدادت العناية بالتعليم وعُدَّ رفع مستواه شرطاً مهماً لكل مجتمع يرغب في تحقيق التقدم والتطور . (النجم ، 2005 : 4) لأجل ذلك فإننا نجد الكثير من المحاولات الجادة الساعية إلى تحسين النظم التربوية وتطويرها في أنحاء العالم جميعها تتم عن طريق العمل على إعادة النظر في مناهجها الدراسية وطرائق تدريسها لجعلها قائمة على أسس علمية حديثة لتحقيق التقدم الذي تنشده وتبتغيه (محمد ومجيد ، 1991 :37)

وتستطيع التربية أن تحقق الأهداف السالفة للذكر عبر قنوات متعددة ولعل أهم هذه القنوات هي المدرسة ، التي تعد مؤسسة اجتماعية تم إنشاءها من قبل المجتمع بهدف تلبية حاجه من حاجاته الأساسية لتجعل من الإفراد أعضاء صالحين في المجتمع . (العزاوي ، 2002: 3) ومن أهم الادوات واقدرها على تحقيق أهداف المدرسة هو المنهج ، حيث يعد المنهج حجر الأساس في العملية التعليمية ، فلا بد من وجود مناهج دراسية من شانها أن تواكب التطورات السريعة التي حدثت على نطاق الجانب العلمي . (ابو حويج: 2006، 5)

فالمناهج تمثل مركزاً حيوياً في العملية التربوية لا بل تعدّ إلى حدٍ ما العمود الفقري للتربية ، ويصف بعض التربويين موقعه من التربية كموقع القلب من الجسد، إذ يمثل المنهج مجموع الخبرات التعليمية التي يُعدها المجتمع لتربية أَفراده وإعدادهم في

ضوء ظروف البيئة الاجتماعية ، وما يهدف إلى تحقيقه من آمال وانجازات شخصية ، وبهذا المعنى يكون المنهج هو المرأة التي تعكس واقع المجتمع وفلسفته وثقافته وحاجاته وتطلعاته (أبو حويج ، 2006 : 11) لذا فعليه (أي المنهج) أن يقدم للمتعلم معلومات وافية تشبع حاجاته المتنوعة والأساليب الصحيحة والمقبولة لهذا الإشباع وأن يوفر له الفرص لتحقيق الممكن من حاجاته ومساعدته بالأمن والنجاح وتنمية مهاراته في العلاقات الإنسانية كالصداقة والتعاون والتضحية ولبناء اتجاهات نفسية مقبولة نحو المفاهيم المختلفة لهذه العلاقات(صالح ، 1989 : 123)

وتعد المواد الاجتماعية إحدى مكونات المنهج الدراسي الأساسية لتأثيرها الواضح في تشكيل شخصية الطلبة وتنشئهم تنشئة اجتماعية ليكونوا مواطنين صالحين في المجتمع قادرين على تحمل مسؤولياتهم مدركين لما يحيط بهم من مشاكل ساعين إلى وضع حلول لتلك المشاكل". (الامين ، 103:1988) والمواد الاجتماعية تهتم بدراسة الإنسان في المجتمع الماضي والحاضر والمستقبل والفروق بين الجماعات في كافة الجوانب فضلا عن الخصائص الاجتماعية للإنسان. (رضوان وفتحي ،1995: 17)

وتعد المواد الاجتماعية ومنها مادة التاريخ هي إحدى المواد الدراسية المهمة في أي نظام تربوي على المستوى العالمي، وتنبع أهميتها وتدريسها من كونها تساهم بشكل كبير بالتعرف على الإحداث التاريخية التي تعد امتداد لوقتنا الحاضر وارتباطها بالمستقبل. (امبو سعيدي والبلوشي:75,2011) وان لتدريس مادة التاريخ اهمية من حيث تزويد المتعلم بمعالم ومرجعيات تعكس قيمة الحضارة بصدق وتمكنه من فهم العالم في تنوعه وتطوره وترسيخ ارتباطه بالقيم التي يحملها التراث التاريخي وفهم الدروس والعبر من خلال دراسة الماضي لفهم الحاضر ولتنبؤ بالمستقبل وتمكين المتعلم من النقد والتمييز والمحاكاة ودعم روح التعاون والانفتاح الحضاري ما بين الشعوب ودول العالم والعمل على تنمية ادراك الفرد المتعلم بالقضايا الكبرى والتحديات العالمية التي تشترك المجتمعات العاصرة في مواجهتها وان تدريس منهج التاريخ دورا كبيرا في معرفة تاريخ الوطن والوعي بالهوية وتعزيز المعالم التاريخية والروحية والثقافية (الشامي ،2022: 7)

ان تطوير وتحسين العملية التعليمية لا يعتمد على محتوى المناهج والمقررات الدراسية فقط بل على الاستخدام الجيد لطرائق التدريس في توصيل محتوى المناهج.(بوطانه،1986: 10). وللمنهج علاقة وثيقة بطرائق التدريس لان طريقة التدريس تعد من الوسائل المهمة في ترجمة المنهج الى ما يبغي اليه المدرس من تحقيقه من عادات وميول واتجاهات،(الموسوي 1997 : 233)، وطريقة التدريس تعني ترتيب وتنظيم الظروف الخارجية للتعلم واستعمال الاساليب التعليمية لها إذ تؤدي الى تمكين المتعلمين من احراز تعلم شيء ما ، ونعني به حدوث التأثير في التعلم بحيث يؤدي الى النماء والتغيير وهي عملية يقوم بها شخص معين(معلم) نحو آخر (متعلم) من اجل تغيير سلوكه نحو الافضل عن طريق توصيل محتوى المنهج اثناء العملية التعليمية.(عبد الرحمن والصافي،2007: 193)

وللطريقة اساليب تختلف بين مدرس وآخر وتعد مكوناً من مكونات الاستراتيجية وعنصراً من عناصر المنهج ،فهي حلقة الوصل التي يصممها المدرس للتواصل بين المتعلم والمنهج وعليها يتوقف الى حد كبير نجاح المنهج وللطريقة خطوات تتكامل مع بعضها لتحقيق التعلم.(عطية،2009: 342) واختيار طرائق واستراتيجيات تدريس حديثة من الركائز الرئيسية مؤدية الى تعلم جيد لتحقيق اهداف التعلم مستندة الى معايير منها قدرتها على تيسير التعلم والديمقراطية والربط بين الدراسات الاجتماعية اثناء التدريس كونها تدرس المجتمع بحكم طبيعتها المتكاملة وبين واقع الحياة ومشكلاتها والوسائل التعليمية بصورة تؤدي الى تكامل المعلومات لدى الطالب(قطاوي،2007: 141)

وتعتبر استراتيجية مثلث الاستماع من الاستراتيجيات الحديثة واهم استراتيجيات التعلم النشط وهو نشاط تعليمي يقوم به المتعلم داخل الصف وخارجه بعيدا عن كونه شخص متلقي من قبل المعلم مؤديا الى تعديل في احد جوانب السلوك تبعا للهدف المراد تحقيقه والمتعلم فيه محور العملية التعليمية وامدرس يقوم بتسهيل هذ الدور ويتم تحقيق هذه الاستراتيجية من خلال مجاميع ثلاثية اذ يكون لكل طالب في كل مجموعة ثلاثية دور محدد فالأول متحدث يشرح الدرس والثاني مستمعا وطارحا للاسئلة على الطالب الاول للحصول على المزيد من التفاصيل والمعلومات والثالث مراقب للعملية مقدما تغذية راجعة للطالبين الاول والثاني ويقوم المدرس بتبديل الادوار بين الطلاب في كل مجموعة ثلاثية (امبو سعيدي والحويسنية،2016: 28)

وتتجلى اهمية استخدام هكذا نوع من الاستراتيجيات تنمية مهارات التفكير لدى الطلبة ولعله من اهم انواع التفكير الذي يمكن تنميته في تدريس مادة الاجتماعيات عامة والتاريخ خاصة هو التفكير الناقد فالتفكير الناقد هو تفكير منطقي وعقلي ويؤدي إلى مستوى أعلى من تحصيل الطلاب (هاردر و رتشارد ، 2003: 462) .وان موضوع التفكير قبل أن يكون موضوع علم، إنما هو دعوة سماوية ، فالقرآن الكريم إشتمل على العديد من الآيات القرآنية التي تحضّ على التفكير وتدعو الإنسان إلى التفكر، ومن بين هذه الآيات القرآنية قوله عز وجل : (**كَذَٰلِكَ نُفَصِّلُ الْآيَاتِ لِقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ**) (يونس / 24)

كما أنه عبارة عن عملية تبني قرارات وأحكام قائمة على أسس موضوعية وبذلك فقد أصبحت الاتجاهات التربوية والمناهج الحديثة في كثير من الدول تعطى أهتماماً اكبر للتفكير الناقد وتضعه كهدف من الأهداف التي يجب أن تنتهي اليها عمليتا التعليم والتعلم ، كما اقترحت أساليب وأجراءات يمكن للمدرس أن يتبعها في تدريس التفكير الناقد أذ أن قدراته لا تنمو دون مساعدة خلال مسيرة المادة الدراسية كما أنها لا تنشأ من مجرد أستماع الطلاب الى مدرسيهم .(عبيد وعفانة ،2003: 54- 57)

ويجمع التربويون وعلماء النفس المعرفيون أن هدف التربية الأسمى وغاية المناهج الرئيسة في هذا القرن هي تنمية القدرة على التفكير الناقد لدى الطلاب ، ويعتقد (تشابمان) أنهم يستطيعون أن يتعلموا كيف يفكرون تفكيراُ ناقداً اذا أتيحت لهم فرصة التدريب والممارسة العقلية في الصفوف الدراسية بعد أن يوفر المدرس لطلابه مناخاً تعليمياً مشجعاً مثيراً . (السليتي ،2006: 23- 25) وترى الباحثة ان تنمية التفكير الناقد هو ضرورة تربوية لحماية عقول الطلبة في مختلف المراحل العمرية والدراسية من التأثيرات الثقافية الضارة المنتشرة في المجتمع والتي يتعرضون اليها بشكل مستمر من شتى المصادر سواء عن طريق مواقع التواصل الاجتماعي او مصادر البث الاعلامي واتي لايمكن مواجهتها الا بزيادة الوعي لدى الفرد وتمكينه من التميز بين مايتلقاه من افكار .

ومما سبق تتجلى اهمية البحث الحالي بالاتي

1. اهمية مادة التاريخ لماله من مكانة تربوية هامة وبما يحتويه من عبر وتجارب له دور في تنميه قيم المجتمع والمبادئ المرغوب فيها لدى الطالبات
2. اهمية توظيف استراتيجيات حديثة في التدريس لتنمية مختلف انواع التفكير لدى الطالبات وليس التفكير الناقد فقط
3. اهمية المرحلة الاعدادية بشكل عام ومرحلة الخامس الادبي بشكل خاص كونها المرحلة الممهدة للسادس الادبي وهو اخر مرحلة دراسية في للمرحلة الاعدادية مما له الاثر في زيادة تحصيلهم
4. يوفر البحث اختباراً للتفكير الناقد من المأمول إن يستفيد منه طلبة الدراسات العليا والباحثون في مجال تدريس العلوم .

هدف البحث

يهدف البحث الحالي للتعرف على اثر استراتيجية مثلث الاستماع في تنمية التفكير الناقد لدى طالبات الصف الخامس الادبي في مادة التاريخ.

فرضية البحث

لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطات ودرجات طالبات المجموعة التجريبية الاتي يدرسن طالباتها باستراتيجية (مثلث الاستماع)والمجموعة الضابطة اللاتي يدرسن طالباتها بالطريقة الاعتيادية في تنمية التفكير الناقد في مادة التاريخ.

حدود البحث

- الحدود المكانية :طالبات الصف الخامس الادبي في المدارس الاعدادية والثانوية النهارية الحكومية في محافظة كربلاء –المركزللعام الدراسي 2021–2022
- الحدود البشرية :طالبات الصف الخامس الادبي
- الحدود الموضوعية :الفصول المقرر تدريسها للكورس الثاني من موضوعات كتاب تاريخ اوربا وامريكا الحديث والمعاصر للصف الخامس الادبي للعام الدراسي2021–2022
- الحدود الزمانية :الكورس الثاني

تحديد المصطلحات :

حددت الباحثة المصطلحات الواردة في عنوان البحث وكالاتي:

1– **الاثر:** عرفه كلا من :

–(ابراهيم ،2009):هو قدرة العامل على تحقيق نتيجة ايجابية لكن اذا انتفت هذه النتيجة ولم تتحقق فان العامل يكون من الاسباب المباشرة لحدوث تداعيات سلبية)(ابرهيم ،2009:25)

وعرفته الباحثة اجرائيا: بأنه التغير المقصود الذي يحدث في طلاب المجموعة التجريبية التي يدرس طلابها باستراتيجية مثلث الاستماع ناتجا عن تعرضهم للمتغير المستقل

2– **استراتيجية مثلث الاستماع :**

عرفها(جمعة 2017):بانها استراتيجية من الاستراتيجيات الحديثة في مجال التعليم والتعلم تنمي مهارات الاستماع والحديث والقراءة والكتابة لدى المتعلم وتركز على مهارتي الاستماع والتحدث(جمعة ،2017:7)

وعرفتها الباحثة اجرائيا:بأنها الاستراتيجية التي يتم من خلالها تنفيذ طالبات الصف الخامس الادبي انشطتهن التعليمية بالاعتماد على انفسهن من خلال اتقان مهارتي الفهم والاستماع من خلال تقسيم الباحثة الطالبات الى ثلاث مجموعات واخذ طالبة من كل مجموعة لتشكل مثلث الاستماع فيتم الحوار بينهن في موضوعات الدرس ومن ثم يتم تبادل الادوار .

3– **التنمية:** عرفه كلا من:

–(السالم ومرعي1980):تعني التطور والتغير والنمو (السالم ومرعي،1980:91)

-(السيد،2005):تطوير وتحسين اداء الطالب وتمكنه من اتقان جميع المهارات بدرجة منتضمة.(السيد:2005: 178)

وعرفتها الباحثة اجرائيا: بانه مدى التغير والتطور الحاصل في التفكير الناقد لدى طالبات الصف الخامس الادبي في مادة التاريخ

4- **التفكير الناقد**:عرفه كل من:

(شواهين،2005):بأنه مجموعة عملية عقلية تضم مجموعة من مهارات التفكير التي يمكن تستعمل بشكل منفرد او جماعي دون التزام بترتيب معين وتقيمه بالاستناد الى معايير معينة من اجل اصدار حكم حول قيمة الشيء او التوصل الى استنتاج او تقييم او قرار لحل مشكلة موضوع البحث.(شواهين،2005: 21)

وعرفته الباحثة اجرائيا: بأنه فحص المعتقدات والمقترحات بكفاية وفاعلية في ضوء الشواهد التي تؤيدها والحقائق المتصلة بها بدلاً من القفز إلى النتائج ويتمثل في القدرة على معرفة الافتراضات والتفسير والاستنتاج وتقويم الحجج والاستنباط

5- **الصف الخامس الادبي:** هو الصف الثاني من صفوف مرحلة الدراسة الاعدادية الثلاث التي يقبل فيها الطالب من حملة الشهادات المتوسطة وهي جزء من المرحلة الثانوية واتي تشمل الصفوف(الرابع والخامس والسادس بفرعيه العلمي والادبي .(جمهورية العراق، وزارة التربية:2012)

الاطار النظري والدراسات السابقة

ظهر مصطلح التعلم النشط في السنوات الاخيرة من القرن العشرين وتوجه الاهتمام به بشكل كبير في بدايات القرن العشرين باعتباره اتجاها من الاتجاهات التربوية والنفسية الحديثة والمعاصرة الايجابية التأثير على عملي التعلم داخل الحجرة الدراسية وخارجها من جانب طلاب المدارس والجامعات (سيد والجمل2012,93)

وتعتبر بدايات القرن الحادي والعشرين نشاءة التعلم النشط بالرغم انه لا يعتبر فكره جديدة لان التعلم بحد ذاته عملية نشطة الاان التعلم النشط كمنهج ومنحى ازداد الاهتمام به بتطور نظريات التعلم فالعديد من التربويين اكدوا هذا اذ تبنى جون دوي مبدا التعليم من خلال العمل واكد بياجة على اهمية الحاجة للعمليات المحسوسة في مرحلة الطفولة المبكرة واجتماع عوامل ادت الى ضهور التعلم النشط ابرزها الارباك والحيرة للمتعلم بعد كل موقف تعليمي واتي فسرت انها ناتجة من عدم اندماج المعلومات الجديدة بشكل حقيقي في عقولهم بعد كل نشاط تعليمي تقليدي مما ادى الى احداث تغيرات في مسار التعليم وجعله قائما على انشطة مختلفة تمارس من المعلم تؤدي الى سلوكيات تعتمد على المشاركة الايجابية للمتعلم (عواد وزامل ،2009: 21)

استراتيجيات التعلم النشط

ان استراتيجيات التعلم النشط هي انعكاسا للأفكار التي تنادي بها النظرية البنائية المؤكدة على اهمية بناء المتعلمين لمعارفهم من خلال تفاعلهم مع بيئتهم لذا فالغرض من استخدام التعلم النشط مساعدة المتعلمين لكي يكونوا اكثر فاعلية من خلال تنمية مهارات جديدة لهم والتي تساعدهم على التكيف مع المستجدات وعن طريقها يتحول المتعلمون الى ممارسة الانشطة وعمليات التفكير واستخلاص الافكار وعرضها والتعبير عن وجهات النضر الامر الذي يساعد على اكتساب الخبرات التعليمية بشكل فعال وتكوين الشخصية المتكاملة وتنمية المهارات العليا من التفكير(الهويدي،2005: 196)

وترى الباحثة ان استراتيجية مثلث الاستماع من ابرز استراتيجيات التعلم النشط يتمركز نشاط الطلاب فيها على التفاعل فيما بينهم والاعتماد على انفسهم في انجاز كل ما يكلفون به من مهام داخل قاعة الدرس من قبل المعلم

استراتيجية مثلث الاستماع listeng triangle:

ان استراتيجية مثلث الاستماع هي احد استراتيجيات التعلم النشط والتي تشجع على التحدث والاستماع والتأمل والتفكير وتكون في مجاميع ثلاثية اذ تكون للتلميذة في كل مجموعة ثلاثية دور محدد. وتقوم المدرسة بتبديل الادوار في كل مجموعة ثلاثية .(الكعبي،2016: 306)

تقوم استراتيجية مثلث الاستماع على التعاون ما بين المتعلمين اذ تشجع على التحدث والكتابة والاستماع فيحللون ويتحدثون ويكتبون ما تعلموا من طريق ربطها بحياتهم اليومية في ضوء الممارسات الواقعية وتعطيهم فرصة لتقديم الحلول بشكل مكتوب او شفهي الى المعلم مما يعطي المعلم فرصة للتعرف على مدى استيعابهم للموضوع المطروح وان كان لديهم صعوبة في الفهم. (الشمري،2011: 50)

خطوات الاستراتيجية:

1. تقسيم الطالبات الى ثلاث مجموعات في كل مجموعة ثلاث طالبات
2. كل تلميذة في المجموعة لها دور محدد كما يلي

التلميذة الاولى :متحدثة تشرح الدرس او الموضوع

التلميذة الثانية: مستمعة جيدة تطرح الاسئلة على التلميذة الاولى للحصول على المزيد من المعرفة والتفاصيل

التلميذة الثالثة: تترقب العملية وسير الحديث بين زميلاتها وتقديم تغذية راجعة لهن فهي تكتب ما يدور بين التلمذتين الآخرتين وتكوت اشبه بالمرجع فحين يأتي دورها تقرا مدونتها عما ذكرت زميلتها فتقول ذكرت فلانه كذا وذكرت فلانة كذا

3-تبادل الادوار بين التلميذات (عبيس ومحمد،2017: 140)

خصائص استراتيجية مثلث الاستماع

1. تعطي الفرصة للمتعلمين لكي يكونو نشطين والفرصة للجميع بالمشاركة بدلا من عدد معين من الطلبة
2. تدعم بعض عادات العقل المنتجة مثل الاستماع بفهم والتحكم واتحكم بالاندفاع
3. تكوين اتجاهات ايجابية نحو المادة الدراسية وتساعد الطالبات على بناء معارفهن من خلال مناقشتهن الجماعية (قرني،2013: 199)
4. تعطي الكثير من المواهب والقدرات الفردية وتنمي روح التعاون بين المتعلمات
5. تنمي قوة الشخصية والاعتماد على النفس
6. توفر مناخا للتفاعل الإيجابيين المتعلمات فتتعلم بعضهن من بعضهن الاخر.(عطية ،2007: 178)

اهم الامور التي يجب مراعاتها عند استعمال استراتيجية مثلث الاستماع اثناء التدريس:

1. ان للتداخل بين عناصر التعلم النشط مع بعضها البعض ادى الى تركيز هذه الاستراتيجية على اهمية هذه العناصر وفقا لخطواتها

2. نضرا لاهتمام هذه الاستراتيجية بالقراءة والكتابة والحديث والاستماع والتفكيروالتامل وهي عناصر التعلم النشط فأن هذه العناصر لاتخلو منها اي مهمة او نشاط خلال تنفيذ الدرس
3. قد يرى المدرس ان هذه الاستراتيجية غير مألوفة لديه فهذا لايعني انها غير ملائمة للطلاب فالمدرس يهتم بميول واهتمامات واستعدادا الطلاب قبل واثناء التعلم وعليه تدريب نفسه وتدريب الطلاب على خطوات هذه الاستراتيجية قبل البدء بتطبيقها
4. يحتاج المدرس في هذه الاستراتيجية ادوات التقويم البديل او ما يعرف بالتقويم من اجل التعلم (تقويم المهام الادائية)من خلال تنفيذه لهذه الاستراتيجية اذ انه لا يمكن ان يحدث التعلم بدون تقويم حقيقي فاعل
5. على المدرس في هذه الاستراتيجية ان يبحث عن دائما عن اسباب نجاحة او فشله في تطبيق ادوات التعلم النشط ويقارنها مع زملائه المدرسين ويستفيد من خبراتهم بأساليب اخرى تجعل من الطالب في هذه الاستراتيجية متعلما حقيقيا.(الجبوري والسلطاني،2013،ص123-242)

التفكير :

التفكير نشاط تنفرد به الكائنات البشرية عن بقية الكائنات الحية فهو يمثل سلوكاً معقداً يمكن الانسان من التعامل والسيطرة على المثيرات والمواقف المختلفة ، ومن خلاله يتم اكتساب المعارف والمهارات والمعلومات والخبرات وفهم طبيعة الأشياء وتفسيرها وحل المشكلات والاكتشاف والتخطيط واتخاذ القرارات . وينظر الى التفكير على انه عملية معرفة معقدة ، تتضمن معالجة المعلومات ، وتقوم على استخدام الرموز والتصورات واللغة والمفاهيم (المادية والمجردة) بهدف الوصول الى نواتج معينة (الزغول ، 2001 ، ص267).

أن التفكير " أحد العمليات العقلية العليا التي يشتمل عليها التنظيم العقلي المعرفي والتي تعتمد الى حد كبير على قدرة الفرد العقلية العامة " (محمود ، 1971 ، ص24) .اما ابسط تعريف للتفكير " هو سلسلة من النشاطات العقلية التي يقوم بها الدماغ عندما يتعرض لمثير يتم استقباله عن طريق واحدة أو اكثر من الحواس الخمسة ، وهي السمع والبصر واللمس والشم والتذوق ، والتفكير بمعناه الواسع عملية بحث عن معنى في الموقف أو الخبرة " . (Barell, 1991, p:21) وترى الباحثة التفكير من الموضوعات التربوية المهمة ، إذ تبرز أهميته من خلال كونه من الأهداف الرئيسة التي تسعى العملية التعلمية – التعليمية الى تحقيقها لدى الطلبة ، والتفكير موضوع ذو مساس مباشر بحياة الأفراد والمجتمعات ، ويسهم في مساعدة الأفراد على التكيف مع الأوضاع الراهنة والمستجدة ، ويعمل على نمو بناء المجتمعات وتطوره

وقد اتفق المختصون في دراسة التفكير على وجود ثلاثة أنواع رئيسة للتفكير هي :

1. التفكير الناقد (Critical Thinking) .
2. التفكير الإبداعي (Creative Thinking) .
3. أسلوب حل المشكلة (Problem solving) . (Russal, 1960, p:649)

وعلى أية حال فإن ما يهم الدراسة الحالية هو التفكير الناقد .

التفكير الناقد Critical Thinking

كان الاهتمام بالتفكير الناقد ومهاراته محور اهتمام الفلاسفة والتربويين منذ اقدم العصور ، فالمتتبع لتاريخ التفكير الناقد يجد ان جذوره موغلة في القدم ويمكن ارجاعها في الاساس الى الممارسات التدريسية للفيلسوف سقراط قبل (2500) سنة . ان ممارسات سقراط وتطبيقاتها اعقبها التفكير الناقد لأفلاطون الذي دون افكار سقراط وارسطو والشكوكيين اليونانيين الذين اكدوا ان الاشياء غالباً ما تختلف عما هي عليه في الظاهر ، وان العقل المدرب فقط يكون على استعداد للرؤية خلال الطريقة التي تبدو فيها لنا الاشياء على السطح (المظاهر الخادعة) بالنسبة الى الطريقة التي تبدو فيها تحت السطح . (الحقائق العميقة للحياة) .

وفي القرن التاسع عشر توسع مفهوم التفكير الناقد ممتداً الى الحياة الاجتماعية والانسانية فاسفر ذلك عن ظهور مقالات ناقدة لمشاكل المجتمع ومع ان الاهتمام بالتفكير الناقد يعود الى عهد سقراط في القرن الخامس قبل الميلاد إلا ان اهتمام التربية المعاصرة بالتفكير الناقد بدأ مع عمل جون ديوي (**John Dewwey**) خلال الفترة (1910– 1939) ، عندما استعمل في كتابة (كيف نفكر) مصطلحات من نوع التفكير التأملي والتساؤل التي اعتمدها في اسلوبه العلمي ، ثم جاء (**Edward Glassar**) وآخرون واعطوا معنى اوسع لمصطلح التفكير الناقد وذلك من خلال وضع اختبارات تقيس هذا النوع من التفكير وذلك خلال المدة ما بين عام (1940– 1961) . (**السرور ، 1998 : ص 281**) .

والتفكير الناقد من اكثر انواع التفكير فاعلية لان عملياته لا تقتصر على استدعاء المعلومات او الافكار من الذاكرة وانما تتعدى الى ايجاد العلاقة بين الافكار المتنوعة والربط بين الاسباب والمسببات وبين النتائج والاحداث و تحليل الافكار وتركيبها كما انها لا تقتصر على مجال معين وانما على جميع مواقف الحياة . (**عدس وتوق ، 1998 : ص 189**) . ويرى بعض التربويين ان هذا النوع من التفكير يعد احد الادوات التي تمكن الطلبة من مجابهة افرازات الثورة المعرفية والتقنية الهائلة التي يحملها القرن الحادي والعشرون . (**نصر ، 1996 : ص 231**) .

مهارات التفكير الناقد

عند اطلاع الباحث على ادبيات وبحوث التفكير الناقد وجد ان هناك العديد من التصنيفات لمهارات التفكير الناقد تبعا لتعدد تعريفاته والاطر النظرية المحفزة له ، ووجد ان هناك اختلافاً في وجهات النظر بين الباحثين في تحديد مهارات التفكير الناقد ومن اشهر هذه التصنيفات هو تصنيف واطسن وجليسر (Watson & Glaser 1980) الذي قسمها الى المهارات التالية :–

1- **التعرف على الافتراضات** : وتشير الى القدرة على التمييز بين درجة صدق معلومات محددة وعدم صدقها والتمييز بين الحقيقة والرأي والغرض من المعلومات المعطاة.
2- **التفسير** : ويعني القدرة على تحديد المشكلة والتعرف على التفسيرات المنطقية وتقرير فيما اذا كانت التعميمات والنتائج المبنية على معلومات معينة مقبولة ام لا.
3- **الاستنباط** : ويشير الى قدرة الفرد على تحديد بعض النتائج المترتبة على مقدمات او معلومات سابقة لها.
4- **الاستنتاج** : ويشير الى قدرة الفرد على استخلاص نتيجة من حقائق معينة ملاحظة او مفترضة ويكون لديه القدرة على ادراك صحة النتيجة او خطئها في ضوء الحقائق المعطاة.
5- **تقويم الحجج** : وتعني قدرة الفرد على تقويم الفكرة وقبولها او رفضها والتمييز بين المصادر الاساسية والثانوية والحجج القوية والضعيفة واصدار الحكم على كفاية المعلومات (العتوم واخرون ، 2009 : 78).

أفتراضات التفكيرالناقد كعملية ذهنية :

أن التفكير الناقد مهارة ذهنية تتضمن نظاماً ، وتتطلب تخطيطاً مكثفاً في مواقف تدريب تتحقق في نهايتها تغيرات أدائية ذهنية ترتقي إلى مستوى العمليات التي يجريها الطالب في مواقف التعلم ويمكن تحديد هذه الافتراضات كما يأتي :

1. التفكير الناقد هو عملية المعرفة من عملية خاملة إلى نشاط ذهني يؤدي الى أنتقاء أفضل للمحتوى وفهم أعمق له على أعتبار ان المتعلم في الأساس عملية تفكير.
2. التفكير الناقد يمكن أن يُعلم ويدرب عليه
3. يتضمن التفكير الناقد تفكيراً إبداعيا ، ويتضمن بدوره صياغة الفرضيات والأسئلة والاختبارات والتخطيط والتجارب
4. التفكير الناقد يكسب الطلبة بناء تعليلات صحيحة ومقبولة ، للموضوعات المطروحة في مدى واسع من المشكلات اليومية ويعمل على تقليل التعليلات الخاطئة .
5. الانتقال من الخبرة الحسية إلى المجردة ويعمل على تنمية مهارة التفكير الناقد .
6. التدريب على التفكير الناقد يتطلب وقتاً وصبراً وتصميماً واعياً ، وخبرة جيدة وهذا يستدعي تدريب المدرسين لتهيئتهم لذلك .
7. يمكن التدريب على التفكير الناقد في إي عمر.
8. التفكير الناقد يؤدي إلى مراقبة تفكير الطلبة وضبطه وبالتالي تكون أفكارهم أكثر دقة وأكثر صحة مما يساعدهم في صنع القرارات .
9. التفكير الناقد أصبح مكونا من مكونات المواطنة الفاعلة .
10. تنوع مظاهر التفكير الناقد وفقا للسياقات التي تحدث فيها .
11. البيئة الديمقراطية تشجع على التفكير الناقد . (قطامي واخرون ،2010: 435)

معاييـــر التفكير الناقد :

1. الوضوح : أي أمكانية الصياغة المفهومة للأفكار والتعبير عنها.
2. الصحة : وهو أن تكون الفكرة أو المعلومات صحيحة وموثوقة .
3. الدقة : أي استيفاء الموضوع حقه من المعالجة في ظل أقل أخطاء ممكنة.
4. الربط :أي تحديد طبيعة العلاقة بين المدخلات أو الأفكار أو الحجج أو القضية أو المشكلة موضوع النقاش أو التحليل .
5. العمق : أي تجاوز المستوى السطحي في المعالجة والنفاذ إلى أكبر قدر من المعاني.
6. الاتساع : ويعالج هذا المعيار مدى الإحاطة في المعالجة .
7. الدلالة : ويعالج هذا المعيار أهمية الأفكار وقيمتها المطروحة .
8. المنطقية : ونستكشف من خلال هذا المعيار، ما أذا كانت الأفكار تمضي في شكل منتظم ومتسلسل بحيث تؤدي إلى معنى واضح أو نتيجة مترتبة على مقدمات مقبولة. (جميل، 2012: 98- 99)

تنمية التفكير الناقد :

تعد تنمية مهارة التفكير الناقد من أهم الأهداف في المجالات الدراسية المتنوعة وطالما هي مهارة يمكن التدريب عليها واتقانها ، وتتم تلك العملية عن طريق استحداث أساليب وطرائق متنوعة ، ويمكن تنميتها في المواد والاختصاصات

الدراسية المختلفة كما يمكن اكتساب مهارة التفكير الناقد بواسطة التعليم ، فهي ليست موجودة بالفطرة عند الإنسان وهي تحتاج إلى مران وتدريب ، والتفكير لا يرتبط بمرحلة عمرية معينة فكل فرد قادر على القيام به على وفق مستوى قدراته المختلفة ، وقد ينتج عن استعمال مهارات التفكير الأخرى كالمنطق الاستدلالي والاستقرائي والتحليلي ومن الصعب انشغال الذهن بعملية التفكير الناقد من دون عمليات التفكير الأخرى . (الباوي وحسن ،2013: 88)

وتعد طرائق التدريس من الوسائل التي تسهم في تنمية التفكير الناقد لدى الطلاب وذلك بأسلوب يجعلهم يتفاعلون مع المادة العلمية بهدف إشباع حاجاتهم المعرفية على أن تكون المادة العلمية متناسبة مع قدراتهم وميولهم ، وتنظيم الوقت ، وتوظيف المناقشة بهدف أحياء خبراتهم السابقة ، وتمكينهم من ممارسة بعض التطبيقات لتثبيت المفاهيم الحديثة لديهم وتمكينهم من إصدار الأحكام واكتشاف الحلول بأنفسهم ، فضلا عن ذلك فان للمدرسين دوراً مهما في تنمية التفكير الناقد لدى الطلاب وذلك عن طريق عرض الآراء الجديدة والحقائق والمواقف ذات المعنى التي تتصل بدافع الاستكشاف وتحمل المسؤولية وضبط النفس . (علي والزغول ،2009: 98)

أساليب تنمية التفكير الناقد :

أقترح (نيدلر)عدة أساليب من شانها العمل على تنمية التفكير الناقد :

1. تحديد المشكلات تحديداً دقيقاً ، مما يسهم في تحديد الأجزاء الرئيسة للبرهان والدليل.
2. أدراك أوجه الشبه والاختلاف بين الموضوعات والأشياء وهذا معناه القدرة على التصنيف والتميز.
3. تحديد المعلومات ذات الصلة بالموضوع ، وترتيبها حسب درجة ارتباطها بالموضوع واهميتها.
4. صياغة مجموعة من الاسئلة من شأن الإجابة عليها تحقيق فهم أعمق للمشكلة .
5. تقديم معيار أو مجموعة معايير موضوعية للحكم على نوعية الملاحظة والاستنتاجات
6. تحديد مدى ارتباطات الموضوعات والرموز بعضها بعضاً وبالمشكلة عموما.

6- تركيز العمل على تمييز الصيغ المتكررة ومحاولة اختزالها .

7- الحكم على دقة وموثوقية المصادر.

8- تمييز الاتجاهات والتصورات والرؤى المختلفة التي تعالج المشكلة .

7. تحديد البيانات والحكم على مدى كفايتها في معالجة المشكلة .

9- توقع النتائج الممكنة والمحتملة لمختلف الظروف والأحداث التي تحيط بالمشكلة موضوع التفكير.

10-القدرة على تمييز واستبصار الحلول التي لم تظهر صراحة بالبرهان والدليل.(الحلاق وطعيمة، 2010: 50-51)

أهمية تعليم التفكير الناقد :

ان تنمية مهارات التفكير الناقد من الأهداف التربوية التي تعتمد الأنظمة التربوية الى تطويرها لدى الطلبة ، ويرجع الاهتمام بأهميتها للأسباب الآتية :

1- التفكير الناقد يساعد الطلبة على التكيف مع الأوضاع المتغيرة ، إذ ان المجتمعات تواجه تغيرات سريعة في جميع المجالات ، وهذا يؤدي الى خلق تحديات جديدة تتطلب من الطلبة مواجهتها ، ومعالجتها والتكيف معها .

2- تنمية التفكير الناقد عند الطلبة يؤدي الى فهم اعمق للتحديات والمشكلات وربط الخبرات معاً ، وهذا يساعدهم على صنع القرارات المناسبة التي تلبي حاجاتهم وحاجة المجتمع .

3- تنمية التفكير الناقد لدى الطلبة تزيد من قدرتهم على التمييز بين الرأي والحقيقة ، والتأكد من صدق مصادر المعلومات والخروج باستنتاجات منطقية سليمة .
4- التفكير الناقد يساعد في التصدي للأفكار والابتعاد عن التطرف والتعصب والعادات الهدامة .
5- التفكير الناقد يعمل على زيادة القدرة لدى الطلبة على التعامل بكفاءة مع المشكلات والمواقف التي تتطلب مهارات التفكير المجرد (الزغول ، 2001 ، ص 278) .

الدراسات السابقة

اولا: الدراسات التي تناولت استراتيجية مثلث الاستماع

1-دراسة(توفيق، 2019)

اجريت هذه الدراسة في العراق /جامعة بغداد وهدفت للتعرف على اثر استراتيجيتي مثلث الاستماع وخلايا التعلم في تنمية التفكير التخيلي لدى طلاب الصف الثاني المتوسط ودافعيتهم نحو مادة الادب واتبع الباحث المنهج التجريبي وتكونت عينة الدراسة من(90) طالبا بواقع (30) طالبا لكل مجموعة من مجموعات البحث الثلاث مستخدما عدد من الادوات تمثلت بمقياس التفكير التخيلي ومقياس دافعية التعلم مستخدما الحقيبة الاحصائية(spss) ,وأظهرت النتائج بوجود فرق ذي دلالة احصائية لصالح المجموعتين التجريبيتين الاولى والثانية

2-(دراسة السيلاوي،2019)

اجريت هذه الدراسة في العراق/جامعة بابل/ كلية التربية الاساسية وهدفت للتعرف على اثر استراتيجية مثلث الاستماع في الفهم القرائي عند تلميذات الصف الخامس الابتدائي وتكونت عينة البحث من (66) تلميذة بواقع (34) تجريبية و(32) ضابطة وكانت اداة البحث اختبار الفهم الحقيبة الاحصائية (spss) وأظهرت النتائج بوجود فرق ذي دلالة احصائية لصالح المجمعة التجريبية التي درست وفق استراتيجية مثلث الاستماع

الدراسات التي تناولت تنمية التفكير الناقد:

1-(دراسة المكدمي،2012)اجريت هذه الدراسة في العراق/جامعة ديالى /كلية التلربية للعلوم الانسانية وهدفت الدراسة الى معرفة اثر استراتيجية التناقض المعرفي في تنمية التفكير الناقد لدى طلاب الصف الخامس الادبي في مادة التاريخ وتكونت عينة البحث من (62)طالبا بواقع (31)للمجموعة التجريبية و(31)للمجموعة الضابطة واستخدم الباحث الحقيبة الاحصائية (spss) وكانت اداة بحثه اختبار التفكير الناقد وأظهرت النتائج فعالية استراتيجية التناقض المعرفي في تنمية التفكير الناقد لدى المجموعة التجريبية

2-دراسة(العابدي 2014)

اجريت هذه الدراسة في العراق جامعة بابل/كلية التربية للعلوم الانسانية وهدفت للتعرف على فاعلية استعمال انموذج هيرمان في تنمية التفكير الناقد لدى طلاب الصف الرابع الادبي في مادة تاريخ الحضارة العربية الاسلامية وتكنت عينة بحثه من (60) طالبا بواقع (30) طالبا للمجموعة التجريبية و(30) طالبا للمجموعة الضابطة وكانت اداة بحثة اختبار التفكير الناقد مستخدما الحقيبة الاحصائية (spss) واسفرت الدراسة بوجود فرق ذو دلالة احصائية في تنمية التفكير الناقد ولصالح المجموعة التجريبية.

منهج البحث واجراءاته :

منهج البحث:

اتبعت الباحثة المنهج التجريبي لتحقيق اهداف بحثه الحالي اذ يبنى المنهج التجريبي على الاسلوب العلمي الذي يبدا بوجود مشكلة ما تواجه الباحثين تتطلب منهم البحث عن الاسباب والظروف الفاعلة وذلك بأجراء التجارب على اثرها اذ تعد هذه المنهجية نوعا من ادق انواع البحوث واكثرها علمية كونه يهدف الى دراسة الاسباب التي تكمن وراء الظواهر للوصول الى نتائج بالإمكان الاعتماد عليها بالمستقبل

اجراءات البحث :

التصميم التجريبي :نظرا لتضمن البحث الحالي متغير مستقل وتغير تابع لذا اعتمد الباحث واحدا من التصميمات التجريبية الحقيقية (التصميم التجريبي ذو الضبط الجزئي) تصميم للمجموعتين التجريبية والضابطة حسب تخصيص عشوائي للأفراد واختبارين قبلي وبعدي(عودة،2002: 94)

شكل(1)التصميم التجريبي

المجموعة	المتغير المستقل	المتغير التابع	نوع الاختبار البعدي
التجريبية	استراتيجية مثلث الاستماع	تنمية التفكير الناقد	اختبار التفكير الناقد
الضابطة	الطريقة التقليدية		

مجتمع البحث:

يتمثل مجتمع البحث الحالي بطالبات الصف الخامس الادبي في المدارس الثانوية والاعدادية النهارية الحكومية التابعة للمديرية العامة للتربية في محافظة كربلاء/ المركز للعام الدراسي(2021–2022) واختارت الباحثة بطريقة عشوائية (اعدادية المنار للبنات) التابعة للمديرية للتربية في محافظة كربلاء لتكون ميدانا للبحث الحالي اذ اختارت الباحثة شعبة (أ) لتمثل المجموعة التجريبية وعدد طالباتها (34) وشعبة (ب) لتمثل المجموعة الضابطة وعدد طالباتها (32) طالبة بع استبعاد الطالبات الراسبات كونها من اجراءات التجربة والجدول(1) يوضح ذلك

جدول(1)يوضح عينة البحث

المجموعة	الشعبة	عدد الطلاب قبل الاستبعاد	عدد الطلاب الراسبون	حجم العينة النهائي
التجريبية	أ	38	4	34
الضابطة	ب	37	5	32
	المجموع	75	9	66

تكافؤا مجموعتي البحث

حرصت الباحثة على التحقق من تكافؤ مجموعتي البحث في بعض المتغيرات التي يري انها قد تؤثر في المتغير المستقل عدا المتغير التابع وهي: العمر الزمني للطلاب بالأشهر اختبار مستوى الذكاء–التحصيل السابق في مادة الجغرافية– المعلومات السابقة –التحصيل الدراسي للاباء– التحصيل الدراسي للأمهات .

اختبار التفكير الناقد

ضبط المتغيرات الدخيلة :

لغرض حماية اجراءات التجربة من بعض المتغيرات الدخيلة عملت الباحثة على ضبط التجربة وسريتها وتحديد المادة الدراسية وتحديد مدتها واجراء التجربة في مدرسة واحدة مع تدريس طلاب المجموعتين بنفسها .

تحديد المادة العلمية :

حددت الباحثة المادة العلمية المشمولة بالبحث لتدريس طلاب الصف الخامس الادبي بها ولكلا المجموعتين وعلى وفق مفردات المنهج المقرر لمادة التاريخ للعام الدراسي(2021–2022)

صياغة الاهداف السلوكية

تعتبر صياغة الاهداف السلوكية خطوة مهمة في اي بحث تجريبي لانهال انها توضح ما على المتعلم عمله عند انتهائه من دراسة المحتوى التعليمي للبرنامج (توفيق واخرون،2000: 224) وبعد اطلاع الباحثة على الاهداف التربوية الخاصة والعامة لمادة التاريخ اوربا وامريكا الحديث والمعاصر للصف الخامس الادبي قامت باشتقاق عددا من الاهداف السلوكية في موضوعات هذه المادة وعلى وفق المستويات الست لتصنيف بلوم وبلغت عدد الاهداف السلوكية (100)هدفا سلوكيا وعرضت هذه الاهداف على مجموعة من المحكمين والخبراء.

اعداد الخطط الدراسية

يقصد بالخطط التدريسية تصورات مسبقة للمواقف والإجراءات التعليمية التي يضطلع بها المعلم ومتعلميه لتحقيق أهداف تعليمية معينة وتضم هذه العملية تحديد الأهداف وإختيار الطرائق التي تساعد على تحقيقها.(الأمين،1992 :133) ،ولما كان إعداد الخطط التدريسية يعد واحداً من متطلبات التعليم الناجح فقد أعدت الباحثة خطا تدريسية لموضوعات تأريخ أوربا الحديث والمعاصر التي تدرس في أثناء التجربة للمجموعة التجريبية و للمجموعة الضابطة بلغ عددها (16) خطة وفي ضوء محتوى الكتاب والأهداف السلوكية المصاغة على وفق استراتيجية مثلث الاستماع بالنسبة لطلاب المجموعة التجريبية وعلى وفق الطريقة الاعتيادية بالنسبة لطلاب المجموعة الضابطة وقد عرضت الباحثة نماذج من هذه الخطط على مجموعة من ذوي الخبرة و الاختصاص في تدريس التأريخ وطرائق التدريس والعلوم التربوية والنفسية لاستطلاع آرائهم و ملاحظاتهم ومقترحاتهم لغرض تحسين صياغة تلك الخطط وجعلها سليمة تضمن نجاح التجربة وفي ضوء ما أبداه الخبراء أجريت بعض التعديلات اللازمة عليها وأصبحت جاهزة للتنفيذ.

أداة البحث :

ولمعرفة اثر استراتيجية مثلث الاستماع في المتغير التابع لهذه الدراسة (التفكير الناقد) اعتمدت الباحثة مقياسا جاهزا للتفكير الناقد وهو مقياس الكعبي(2015) طبقت الباحثة على عينة البحث اختبار التفكير الناقد لقياس التفكير الناقد وتألف المقياس من (99)فقرة اختبارية والذي اتسم بالصدق والثبات متضمنا خمس قدرات من قدرات التفكير الناقد ضمن مادة تأريخ أوربا الحديث والمعاصر ويتكون الاختبار من القدرات الآتية :(الاستنتاج ، معرفة الافتراضات أو المسلمات ، الاستنباط، التفسير، تقويم الحجج) (جابر، وهندام ،1972 : 1– 7).

تطبيق التجربة :

قامت الباحثة بعد انجازها للإجراءات المطلوبة بالبدء بالتجربة في بداية الفصل الثاني للعام الدراسي (2021–2022) وبعد انتهاء التجربة قامت الباحثة بتعريض المجموعتين التجريبية والضابطة لاختبارين منفصلين بمقياس التفكير الناقد

عرض نتائج البحث

نتائج تنمية التفكير الناقد لدى الطلاب:

يتضح من الجدول(2)ان متوسط درجات المجموعة التجريبية التي درست مادة التاريخ باستراتيجية مثلث الاستماع بلغ (37،558) و بانحراف معياري(6،602) وان متوسط درجات طالبات المجموعة الضابطة التي درست بالطريقة التقليدية (32،718)وبانحراف معياري(6،531) وباستعمال الاختبار التائي لعينتين مستقلتين للمقارنة بين هذين المتوسطين ظهر ان القيمة التائية المحسوبة (3،010)اكبر من القيمة الجدولية البالغة (2،000)عند مستوى دلالة (0،05) وبدرجة حرية (64)

وهذه النتيجة تدل على تفوق طالبات المجموعة التجريبية اللاتي استعملن استراتيجية مثلث الاستماع في دراستهن في تنمية التفكير الناقد لديهن في مادة التاريخ على طالبات المجموعة الضابطة اللاتي درسن نفس المادة بالطريقة التقليدية في الاجابة على فقرات مقياس التفكير الناقد من بعد انتهاء التجربة وفي ضوء هذه النتيجة ترفض الفرضية الصفرية التي تنص على انه" لا توجد فروق ذو دلالة احصائية بين متوسطات درجات طالبات المجموعة التجريبية التي تدرس طالباتها باستراتيجية مثلث الاستماع والمجموعة الضابطة التي تدرس طالباتها بالطريقة التقليدية في تنمية التفكير الناقد في مادة التاريخ .

مجموعتي البحث في إختبار التفكير الناقد البعدي

المجموعة	عدد أفراد العينة	المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري	التباين	درجة الحرية	القيمة التائية		مستوى الدلالة 0،05
						المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	34	71،14	6،602	43،587	64	3،010	2،000	دالة
الضابطة	32	51،45	6،531	42،660				

تفسير النتائج :

أظهرت النتيجة تفوق طلاب المجموعة التجريبية التي درست مادة التأريخ بإستعمال استراتيجية مثلث الاستماع على طلاب المجموعة الضابطة التي درست المادة نفسها باستعمال الطريقة الاعتيادية في الاختبار البعدي الذي أجري بعد إنتهاء التجربة، كما اظهرت النتائج حدوث تقدم واضح لدى طلاب المجموعة التجريبية في التفكير الناقد وقد جاءت هذه النتيجة متفقة مع نتائج الدراسات السابقة على الرغم من اختلاف المتغير التابع في البعض منها عن الدراسة الحالية وهذا التفوق يمكن أن يعزى بحسب رأي الباحث إلى الأسباب الآتية:

1- فعالية استراتيجية مثلث الاستماع في تنمية التفكير الناقد لدى طلاب الصف الخامس الأدبي في مادة التأريخ وهذا واضح من خلال الفروق الكبيرة بين المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة.

2- إن استراتيجية مثلث الاستماع تركز على الطالب ،حيث تجعله محور العملية التعليمية ،فهو الذي يبحث ويجرب ويكتشف ،كما أنها تركز على ضرورة إتاحة الفرص له بممارسة عمليات العلم المختلفة، وتنمية التفكير الناقد لديه من خلال التفكير في أكبر عدد من الحلول للمشكلة الواحدة مستخدماً قدراته الخاصة في ذلك

3- إن أسلوب التدريس على وفق استراتيجية مثلث الاستماع تتفق مع المبادئ الحديثة في التعلم والتعليم كاحترام شخصية الطالب وحاجته وميوله بحيث تدفعه إلى المشاركة الفعالة في العملية التربوية

4- تبرز أهمية استراتيجية مثلث الاستماع في تحقيق الأهداف التعليمية بمستوياتها المختلفة، المعرفية والوجدانية والنفسحركية ،وكذلك تؤدي لزيادة الدافعية لدى الطالب فتزداد رغبته في التعلم وتولد لديه رغبات وقوى حب الإستطلاع لحل المشكلة واستعمال مهارات مختلفة للوصول لتفسير علمي يحقق له التوازن (أبو حليمة،2008 :52).

الإستنتاجات:

في ضوء نتائج البحث إستنتج الباحثة ما يأتي:

1. إن استراتيجية مثلث الاستماع قد أثبتت فاعليتها في الحدود التي أجري فيها البحث الحالي في تنمية التفكير الناقد.
2. إن استراتيجية مثلث الاستماع تزيد من حماس الطلاب نحو الدراسة والبحث و التفكير وتعاون الطلاب فيما بينهم.
3. إن التدريس على وفق استراتيجية مثلث الاستماع يبعث الراحة والرغبة في نفوس الطلاب ويجعلهم أكثر حماساً للتعلم.
4. استراتيجية مثلث الاستماع تجعل الطلاب محور العملية التربوية ،والمدرس موجه ومرشد ومهيء للجو التعليمي وهذا ما تسعى التربية إلى تحقيقه.

التوصيات :

في ضوء ما توصل إليه الباحثة في هذه الدراسة من نتائج يضع التوصيات الآتية:-

1- التأكيد على استراتيجية مثلث الاستماع في تدريس مادة التأريخ لما لها من أهمية في تنمية التفكير الناقد.

2- إقامة دورات تدريبية من قبل وزارة التربية للمعلمين والمدرسين للتدريب والإلمام باستعمال استراتيجيات التدريس الحديثة في التعليم، لا سيما استراتيجية مثلث الاستماع.

3- ضرورة التركيز على الحاجة للجهود من اجل إتاحة الفرص لفهم وتعليم مهارات التفكير الناقد .

4- احتواء الكتب المدرسية للمواد الاجتماعية ولاسيما كتب التأريخ على مواضيع تاريخية تساعد على تطوير القدرات التفكيرية الناقدة لدى الطلبة.

5- إغناء المناهج والكتب المدرسية بمهارات التفكير الناقد.

6- إعداد دليل للمدرس وآخر للطالب بما يتفق مع استعمال مهارات التفكير الناقد من خلال تقديم إرشادات وتوجيهات وأنشطة مناسبة لذلك.

المصادر

1- الامين ، شاكر محمود (1988): طرق تدريس المواد الاجتماعية للصف الرابع لمعاهد اعداد المعلمين والمعلمات والصف الثاني معاهد المعلمين ، بغداد ، مطبعة الوزاره.

2- ابراهيم ،بسام عبد الله(2009) التعليم المبني على المشكلات الحياتية وتنمية التفكير ،دار الميسرة ،عمان ،الأردن.

3- أبو حويج ، مروان ، (2006) : المناهج التربوية المعاصرة ، ط 1 ، دار الثقافة للنشر والتوزيع ، عَمّان .

4- أمبو سعيدي، عبدالله بن خميس، وسليمان بن عبدالله البلوشي ، (2011): طرائق تدريس العلوم الاجتماعية مفاهيم وتطبيقات علمية،ط2، دار الميسرة ، عمان الاردن.

5- أمبو سعيدي ،عبد الله بن خميس، هدى بنت علي الحوسنية (2016).استراتيجيات التعلم النشط 180 استراتيجية مع الامثلة التطبيقية ،ط1،دار الميسرة للنشر والتوزيع ،عمان ،الأردن.

6- بوبطانه ، عبد الله (1986)دور التقويم في تطوير العملية التربوية ، مجلة التربية الجديدة ، العدد 39 ، السنة الثالثة عشر ، .

7- توفيق، احمد مرعي ،ومحمد محمود الحيلة.(2000) طرائق التدريس العامة،ط1،دار الميسرة للنشر والتوزيع ،عمان ،الاردن.

8- توفيق ،انور تقي.(2019) اثر استراتيجية مثلث الاستماع وخلايا التعلم في تنمية التفكير التخيلي لدى طلاب الصف الثاني متوسط ودافعيتهم نحو مادة الادب، المجلة العربية للعلوم التربوية والنفسية العدد .(10).

9- –الجبوري، عمران جاسم، حمزة هاشم السلطاني(2013)،المنهاج وطرائق تدريس اللغة العربية ،ط1،دار الرضوان للنشر، عمان ،الاردن.

10- جمعة ،نائل خميس محمد،(2017)،فاعلية استراتيجية مثلث الاستماع في تنمية مهارتي التحدث والقراءة لدى طلاب الصف الثالث الاساسي ،الجامعة الاسلامية ،غزة ،رسالة ماجستير

11- جميل ،عصام زكريا (2012) :التفكير العلمي ،عمان ، الاردن ، دار المسيرة للطباعة و النشر 12–قطامي ، نايفة واخرون (2010):علم النفس التربوي النظرية والتطبيق ، عمان ، الاردن ، دار وائل للنشر والتوزيع.

12- جمهورية العراق، وزارة التربية(2012)مناهج الدراسة الاعدادية ،المديرية العامة للمناهج ،بغداد.

13- الحارثي، ابراهيم(1999)تعليم التفكير، مكتبة الملك فهد، السعودية،.

14- الحلاق، علي سامي ورشدي احمد طعيمة(2010): اللغة والتفكير الناقد اسس نظرية و استراتيجيات تطبيقية ، ط2، عمان ،الاردن ، دار المسيرة للنشر والتوزيع.

15- الحيلة ، محمد محمود ، (1999) : التصميم التعليمي– نظرية وممارسة ، ط1 ، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة ، عَمّان.

16- خضر، فخري رشيد (2006) : طرائق تدريس الدراسات الاجتماعية ، عمان ، الاردن ، دار المسيرة للطباعة والنشر.

17- رضوان ،أبو الفتوح ، وفتحي يوسف مبارك (1995): المواد الاجتماعية في التعليم العام أهدافها– مناهجها–طرق تدريسها، (ط4) ، القاهرة : دار المعارف.

18- الزغول ، (2001)عماد عبد الرحيم ، مبادئ علم النفس التربوي ، ط1 ، دار الكتاب الجامعي ، العين ، الإمارات العربية المتحدة ،.

19- الزهاوي ، سعاد سلمان حسن (2007) : أثر أستخدام طريقة رثوكوف في تنمية التفكير الناقد لدى طالبات الصف الرابع العام في مادة التاريخ ، الجامعة المستنصرية ، كلية التربية الاساسية ،رسالة ماجستير غير منشورة .

20- السليتي ، فراس محمود مصطفى (2006) : التفكير الناقد الابداعي ، عمان ، الاردن ، عالم الكتب الحديث للنشر والتوزيع

21- السيد، حسن احمد،(2005) تنمية تعلم النمو في المدارس العربية باستخدام الحاسوب ،سلسلة كتب المستقبل العربي ،العدد(39) مركز دراسات الوحدة ،لبنان.

22- سيد ،اسامة محمد (1998) عباس حلم السرور ، ناديا هايل ، مدخل الى تربية الموهوبين ، ط 1 ،عمان، دار الفكر للطباعة والنشر .

23- سيد و الجمل (2012).اساليب التعليم والتعلم النشط ،ط1،دسوق ،دار العلم والايمان للنشر التوزيع .

24- السيلاوي ،اثمار حمزة تركي محمد،(2019) اثر استراتيجية مثلث الاستماع في الفهم القرآني عند تلميذات الصف الخامس الابتدائي ،جامعة بابل ،كلية التربية الاساسية، رسالة ماجستير غير منشورة.

25- الشامي، هدى نجيب عباس،(2022)،اثر استراتيجية خلية التعلم في التحصيل ومهارات الاقناع لدى طالبات الصف الرابع الادبي في مادة التاريخ)،رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة القادسية ، كلية التربية ،قسم العلوم التربوية والنفسية

26- الشمري، ماشي بن محمد (2011)،101استراتيجية في التعلم النشط ،ط1، المملكة العربية السعودية.

27- شواهين ،خير(2005)،تنمية مهارات التفكير في تعلم العلوم ،ط2،دار الميسرة للنشر والتوزيع ،عمان.

28- صالح ، ذياب هندي وآخرون ، (1989):أُسُس التربية ، ط 1 ، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع ، عَمّان.

29- العابدي ،خالد مرزة كاظم،(2014) فاعلية استعمال انموذج هيرمان في تنمية التفكير الناقد لدى طلاب الصف الرابع الادبي في مادة تاريخ الحضارة العربية الاسلامية ،جامعة بابل، كلية التربية للعلوم الانسانية ،قسم العلوم التربوية والنفسية، رسالة ماجستير غير منشورة .

30- عبد الرحمن ،انور حسين، فلاح محمد حسن الصافي،(2007)، طرائق تدريس العلوم التربوية والنفسية، دار التأميم، المكتبة الوطنية، بغداد.

31- عبيد ، وليم وعفانة عزو (2003): التفكير والمنهاج المدرسي ، الكويت ، مكتبة الفلاح .

32- عبيس، فرحان عبيد ومحمد فرحان عبيد(،2017،)استراتيجيات التعلم النموذجية والالكترونية ،ط1،عمان،دار الايام للنشر

33- العتوم ، عدنان يوسف و اخرون ، (2009) ، تنمية مهارات التفكير ، الطبعة الثانية ، دار المسيرة ، عمان ، الاردن .

34- العزاوي ، عدنان عبد الكريم محمود (2002): أثر استخدام اسلوب التعلم التعاوني في تحصيل طلاب الرابع العام في مادة الادب والنصوص، رسالة ماجستير غير منشورة ،جامعة بغداد ، كلية التربية ابن رشد.

35- عدس ، عبد الرحمن ، محـي الدين توق ،(1998) المدخل إلى علم النفس ، ط 2 ،دار الفكر للنشر والتوزيع، عمان، الاردن.

36- عطية محسن علي(2009):تنظيم بيئة التعلم، ط1، دار الصفاء للنشر والتوزيع، عمّان . الأردن.

37- عطية، محسن على،2006،الكافي في اساليب تدريس اللغة العربية،ط1،عمان ،الاردن.

38- عماد عبد الرحيم الزغول (2009) : التفكير الناقد بين النظرية والتطبيق ، عمان ، الاردن ، دار الشروق.

39- عواد ،يوسف ذياب، مجدي علي زامل(2009).التعلم النشط نحو فلسفة تربوية فاعلة ،ط1،دار المناهج ،عمان ،الأردن.

40- عودة ،احمد سليمان (2002) القياس والتقويم في العملية التدريسية ،ط2،الاصدار الثاني ،دار الامل ،عمان ،الاردن.

41- قرني ،زبيدة محمود،(2013)استراتيجيات التعلم النشط المتمركز حول الطالب وتطبيقاتها في المواقف التعليمية ،ط1،المكتبة العصرية للنشر والتوزيع، القاهرة.

42- قطاوي ،محمد ابراهيم،(2007)طرق تدريس الدراسات الاجتماعية،ط1،دار الفكر، دمشق.

43- كاظم، احمد خيري وسعد يسي زكي (1981): تدريس العلوم، دار النهضة العربية.

44- الكعبي، بلاسم كحيط حسن ،(2005)اثر استراتيجيتي التعلم التعاوني والتقارير القصيرة في تحصيل الطالبات وتنمية التفكير الناقد لديهن في مادة الجغرافية (اطروحة دكتوراه غير منشورة) جامعة بغداد، كلية التربية ،ابن رشد للعلوم الانسانية .

45- الكعبي ،بلاسم كحيط حسن.(2016)اثر استراتيجية مثلث الاستماع في تحصيل مادة الجغرافية وتنمية مهارات التفكير العلمي لدى طلاب الصف الاول المتوسط ،جامعة بغداد كلية التربية ،ابن رشد، مجلة ،العدد119،المجلد الثاني.

46- الكعبي،قاسم خنيصر شويع .(2015) اثر استراتيجية مكفر لاند في تنمية التفكير الناقد لدى طلاب الصف الرابع الادبي في مادة التاريخ ،الجامعة المستنرية ،كلية التربية ،قسم العلوم التربوية والنفسية ،رسال ماجستير غير منشورة

47- اللقاني ، احمد حسين ، ورضوان (1990): تدريس المواد الأجتماعية، ج1، عالم القاهرة ، مصر ، الكتب للنشر والتوزيع .

48- محمد، داوود ماهر و مجيد مهدي محمد ، (1991) : أساسيات في طرائق التدريس العامة ، دار الحكمة للطباعة والنشر، الموصل.

49- محمود ، ابراهيم وجيه ، التعلم ، عالم الكتب القاهرة ، 1971.

50- مرعي ، توفيق احمد و محمد محمود الحلية ، (2002): طرائق التدريس العامة ، ط4 ، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة ، عَمّان

51- المكدمي، مشتاق مجيد صباح،(2012)،اثر استراتيجية التناقض المعرفي في تنمية التفكير الناقد لدى طلاب الصف الخامس الادبي في مادة التاريخ ،جامعة ديالى ،كلية التربية للعلوم الانسانية ،قسم العلوم التربوية والنفسية ،رسالة ماجستير غير منشورة.

52- الموسوي، عبد الله حسن (1997). طرائق التدريس في التعليم الجامعي رؤية مستقبلية ، مجلة الاستاذ ، العدد 9

53- نصر ، حمدان علي ، اثر استخدام نشاطات كتـابية وكلامية مصاحبة على تنمية بعض مهارات القراءة الناقدة ، المجلة العربية للتربية ، تونس ، العدد (16) ، 1996 م- علي ،أسماعيل ابراهيم ،

54- النجم ، سبهان يونس مجيد ، (2005) : تقويم تجربة مدارس التعليم الأساسي من وجهة نظر أعضاء الهيئة التعليمية والتدريسية ومدراء المدارس والمشرفين ، (رسالة ماجستير غير منشورة) ، كلية التربية الأساسية ، جامعة الموصل.

55- هاردر، دونالد اولش روبرت و رتشارد هري جبسون(2003):أستراتجيات التعليم نحو تدريس أفضل ، ترجمة عبد الله مطر ابو نبعة ، الكويت ، مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع .

56- الهويدي، زيد (2005).مهارت التدريس الفعال-دار الكتاب الجامعي- السعودية.

57- هيلات ، صلاح وآخرون (2009) : أثر استخدام الوثائق التاريخية في تنمية مهارات التفكير الناقد لدى طلبة الصف العاشر مقارنة بالطريقة الاعتيادية في مبحث التاريخ ، المجلة الاردنية في العلوم التربوية ، مجلد 2، العدد3.

المصادر الاجنبية:

59- Barrell, J, Students preconception introductory meachaines, journal of science, vol, 50, No2. 1991

60-Russel, D, M, Higher mental processes "Encyclopeding of Educational Harrin, New York, The Mc Millan Co.1960research . Edited By cheater